

لسان العرب

(قنح) قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَاحٌ وَتَقْنَحُ تَقْنَحٌ عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَاحٌ تَمَزَّزَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
تَقْنَحُ حَتَّى مِنَ الشَّرَابِ تَقْنَحُ حَاقًا قَالَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ وَقَالَ أَبُو الْمَصِّقَرِ
قَنَحْتُ أَقْنَحُ قَنَاحٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقْنِحُ وَأَشْرَبُ
فَأَتَقْنَحُ حَاقًا أَيْ أَقْطَعُ الشَّرْبَ وَأَتَمَّهَ لِي فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ قَالَ شَمْرُ
سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يُسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا فَأَتَقْنَحُ حَاقًا فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَطْنَحُ تَرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ شَمْرٌ فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا وَلَكِنْ
التَّقْنَحُ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا
قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ التَّقْنَحُ وَالتَّزْنُجُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ وَقَنَحَ الْعُودَ
وَالْغَصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَاحٌ إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَصَّوِلِ لِحَاظِهِ وَهُوَ الْقُنْزَاحُ
وَالْقُنْزَاحَةُ وَالْقُنْزُحُ اتَّخَذَكَ قُنْزَاحَةً تَشْدُ بِهَا عِضَادَةً بِأَبْكَ وَنَحْوَهَا وَتَسْمِيهَا
الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ
بِحَسَنِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقُنْزُحَ هَهُنَا لُغَةٌ فِي الْقُنْزَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَدَرَوْنَدِ
الْبَابِ الذَّجَافُ وَالذَّجْرَانُ وَلَمَّا تَرَسَّاهُ الْقُنْزَاحُ وَلَعَبْتَهُ الذَّهْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ
قَنَحْتُ الْبَابَ قَنَاحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنَّ تَنَحَّيْتُ خَشْبَةً ثُمَّ تَرَفَعْتُ الْبَابَ بِهَا تَقُولُ
لِلذَّجَارِ اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقُنْزَاحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ
تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْزَاحَةُ بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مُفْتَاخٌ مُعْجَوْجٌ طَوِيلٌ
وَقَنَحْتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ